

يَا ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

رسالة المسجد

السنة 16 - العدد 01 / 1439 هـ - 2018 م

مجلة محكمة تصدر عن وزارة شؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

العدد: 1

أعلام الإصلاح في الجزائر

مناهج التأليف الفقهي في المذهب المالكي

كتاب «المقدمات المفهومات»

للإمام ابن رشد الجد - أنموذجا -.

الزكاة وأثرها في تحقيق التكافل الاجتماعي



رسالة المسجد

مجلة محكمة تصدر عن وزارة شؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

الدكتور محمد عيسى

وزير الشؤون الدينية والأوقاف

المدير العام مسؤول النشر

رئيس التحرير: الدكتور نور الدين محمدي، مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني

مستشار المدير العام: السيد حميد رمضة، المفتش العام.

أمانة التحرير: أ. سميرة مخالدي، أ. بلال سعيدان

إطاران في المديرية الفرعية للتوجيه الديني والنشاط المسجدي

هيئة التحرير

- أ. د. محمد يعيش، عميد كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر.
- أ. د. عمار طالبي، باحث جامعي.
- أ. د. عبد الله بوخلخال، باحث جامعي.
- أ. د. مصطفى باجو، باحث جامعي، غرداية.
- د. موسى إسماعيل، باحث جامعي، جامعة الجزائر.
- أ. محمد شيخ، مفتش مركزي.



السنة السادسة عشرة - العدد الأول - 1439 هـ - 2018 م



المحتويات

- | | | |
|-------|-----------------------|--|
| 3 | د. محمد عيسى | ■ الافتتاحية/ السيد الوزير |
| <hr/> | | |
| | | ■ ملف العدد: |
| 6 | أ. قادة راج | أعلام الإصلاح في الجزائر |
| <hr/> | | |
| 21 | أ. عبد القادر بوعافية | الطلاق وأثره على جنوح المراهقين والأحداث |
| <hr/> | | |
| 40 | الباحث. بزوجي وليد | خبوت فكرة المهدوية في الغرب الإسلامي
-الموحدون نموذجا- |
| <hr/> | | |
| 61 | أ. فتحي لعطاوي | مناهج التأليف الفقهي في المذهب المالكي
كتاب «المقدمات الممهدة»
للإمام ابن رشد الجد -أنموذجا- |
| <hr/> | | |
| 98 | أ. إبراهيم شابو | مؤشرات تغيب الوسطية |
| <hr/> | | |
| | | ■ خطبة العدد: |
| 119 | أ.عربي عثمان | الزكاة وأثرها في تحقيق التكافل الاجتماعي |



الكلية الافتتاحية لمعالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف، الدكتور محمد عيسى

يوم الشهيد المرجع والرسالة

عليه الصلاة والسلام - كانوا يعلمون
الغزوات لأبنائهم كما يعلمونهم السورة
من القرآن ؛ فقد كانوا يحدثونهم عن
غزوة بدر وغزوة أحد ، ويحدثونهم
عن غزوة مؤتة وعن غزوة الخندق ،
وواجبنا اليوم هو أن نروي البطولات
التي صنعها المجاهدون الأبطال
والشهداء الأبرار لأبنائنا وأحفادنا ؛
حتى تظل الرسالة مشرقة ومتوارثة .

ولذلك فإن أسرة المساجد من
السادة الأئمة والمرشدين لا تجد
فرقا بتاتا بين أن تحكي على منابرها
وكراسي دروسها وفي أوقات تعليمها
وندواتها عن غزوات رسول الله ﷺ ،
وعن ملاحم ثورة التحرير المجيدة ،
لا يفرقون بين شهداء بدر وشهداء
الخندق وبين الشهداء الذين سقطوا

فلقد التفّ الشعب الجزائري
حول ثورة نوفمبر المباركة ، وافتخر
بأمجادها ، وعانق ذكريات شهدائها ؛
ووقف بروح جياشة متوقدة بالوطنية
الصادقة شامخا في مضمار الاحتفاء
بالتاريخ ؛ مقبلا على قراءة تاريخ الثورة
المجيدة بتعطش معرفي ليطالع تاريخها
الذي سطرته في سبيل تحرير البلاد من
ريقة المستعمر وظلامه .

فلا جرم أن الصرخة التي تضمنها
نشيدنا الوطني :

صرخة الأوطان في ساح الفدى
اسمعوها واستجيبوا للندى
واكتبوها بدماء الشهداء
واقرواها لبني الجيل غدا
هي من صميم رسالة الإسلام
الحنيف ؛ فصحابة رسول الله -

وعلى منواله أراد أعداء الجزائر أن يحوّل هذا الإسلام إلى تدين مشوه صانع للتفرقة والكراهية ؛ فعاشت الجزائر أثناء العشرية السوداء فتنة مريعة لم تكن ناشئة في زاوية من زوايا الجزائر، ولا في جامع من جوامع الجزائر، ولم يقل بها عالم من علماء الجزائر ، ولا كانت من نتائج مقررات مدارسنا ولا مقررات جامعاتنا ولكن يدا أرادت أن تفتتنا في ديننا تشبه الفتنة التي كان يتعوذ منها رسول الله ﷺ عندما كان يقول « اللهم لا تجعل فتننا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا» والفتنة في الدين هي أن يكون الدين الذي أوحى به الله تعالى ليجمع الكلمة يستعمل لتفريق الكلمة ونشر العداوة، وكانت الجزائر هي أرض التجربة الأولى التي مست اليوم أطراف الدنيا جميعا في مشارق الأرض ومغاربها ، وكادت تفيض على وطننا من جديد لولا فضل الله ثم بفضل الأئمة الأفاضل فرسان المنابر ، لأن الخطر الذي يهدد أوطاننا اليوم هو خطر جديد لم

في أرض الجزائر محتسبين أرواحهم فداء لأرض آمنوا بأنها أرض الله ؛ لأن سيدنا عقبة بن نافع فتحها لله فارتفع فيها الأذان وتلى فيها القرآن .

وإننا نجد أنفسنا في هذه الذكرى (ذكرى يوم الشهيد) ملتزمين بتجديد العهد حتى تستمر الرواية التاريخية وقادة في الأذهان ، ويستمر التقديس للثورة حاضرا في القلوب، ويستمر الاقتداء بالمجاهدين والشهداء فاعلا في السلوك ، وتستمر المحاكاة بأخلاقهم صانعة للقدوة ، التي نعتبر من خلالها آباءنا المجاهدين الذين مازالوا على قيد الحياة نبراسا وأسوة وقدوة لأبنائنا ، ولنجعل من مبادئ ثورة التحرير التي جمعت الكلمة ووحدت الصفوف دافعا على بناء الوطن والمحافظة عليه .

ولقد علم الاستعمار الحديث بأن قوتنا في ديننا وفي حبّ وطننا وعلم بأن الإسلام الذي نعتقده في وسطيته واعتداله هو إسلام التسامح وقبول الآخر، وهو الذي جمعنا ووحد كلمتنا،

وإن الجزائر اليوم لتأبى بأئمتها
ونخبها العالمة وبرجال إعلامها
أن تقع في هذا المخطط الظلامي
الخطير؛ فالجزائريون مسلمون وكفى؛
ويعتقدون بأن الإسلام الذي جمعنا
بالأمس هو الذي يستطيع أن يجمعنا
اليوم وهو الإسلام الأصيل المرجعي
الذي يحفظ مجتمعنا، لأن مفاهيم
الإسلام السمح تجمع ولا تفرق؛ تقوي
ولا تضعف؛ تحيي ولا تميت، ومادما
متمسكين بها فنحن على خير إلى يوم
الدين.

وزير الشؤون الدينية والأوقاف

الدكتور محمد عيسى

ينشأ بسبب معاناة، بل نشأ في مخابر
مجهولة تعمل لاستقطاب شباب لم
يرتادوا مسجدا، ولم يلتحقوا بمدرسة
قرآنية، ولم يحفظوا القرآن الكريم،
ولم يرجعوا إلى إمام يرشدهم ولا إلى
عالم ينصحهم؛ بل تعلموا جرائمهم
من شبكة خطيرة في عالم افتراضي
مليء بقوى الشر التي تعمل على تشويه
صورة الإسلام وتقسيم مجتمعاتنا
الموحدة بالإسلام إلى مجتمعات تكون
فيها المذهبية والطائفية هي الهوية التي
تعلو على الانتماء إلى الإسلام وتكون
الجهوية والعرقية هي الجنسية البديلة
عن الانتماء إلى الأوطان.

